

أكد رئيس جمعية أهالي الشهداء الأسرى والمفقودين الكويتية فايز العنزي أن كتاب «شهداء الكويت من الغزو العراقي - طلبة ومعلمون» يأتي انسجاماً مع أهداف الجمعية في تخليد شهدائنا الأبرار ونشر سيرهم العطرة، لافتاً إلى أن الكتاب الذي يعتبر الإصدار الرابع للجمعية هو من إعداد المدير المساعد لثانوية الرابية - بنات سهام السهيل، مثمناً جهود جريدة «الأنباء» في دعم طباعة الكتاب وإصداره في ظل قلة موارد الجمعية وضعف الإمكانيات وعدم وجود الدعم الكافي لأنشطتها.

وأشار العنزي إلى أن حفل «الوفاء الثاني»، والذي ستقيمته الجمعية مساء اليوم بفندق الريجينسي، برعاية وحضور سمو رئيس مجلس الوزراء، مثمناً دعمه اللامحدود لهذه القضية الإنسانية، لافتاً إلى أن الجمعية وضعت آلية عادلة لاختيار المكرمين تعتمد على أولوية العثور على رفات الشهداء ثم الذي يليهم وهكذا، معرباً عن أسفه لبطء أو بالأحرى توقف عملية البحث عن رفات الأسرى بسبب عدم تعاون الجانب العراقي، مبيناً أن الجمعية بصدد إتمام إجراءات الانضمام للفيدرالية العالمية للمحاربين القدامى وضحايا الحرب في إنجاز غير مسبوق للجمعية.. فإلى التفاصيل:

حوار: أسامة دياب

## رئيس جمعية أهالي الشهداء الأسرى والمفقودين أكد أن حفل «الوفاء الثاني» يقيم اليوم برعاية وحضور سمو رئيس الوزراء العنزي لـ «الأنباء»: كتاب «شهداء الكويت من الغزو العراقي - طلبة ومعلمون» ينسجم مع أهداف الجمعية في تخليد شهدائنا الأبرار ونشر سيرهم العطرة

حدثنا عن فكرة الإصدار الجديد للجمعية «شهداء الكويت من الغزو العراقي - طلبة ومعلمون»

● انسجاماً مع أهداف جمعية أهالي الشهداء الأسرى والمفقودين الكويتية في تخليد شهدائنا الأبرار ونشر سيرهم العطرة، وتزامناً مع احتفالات الكويت باليوم الوطني وذكرى التحرير، يعتبر كتاب «شهداء الكويت من الغزو العراقي - طلبة ومعلمون» والسني يحتوي على أسماء وصور ونبذة مختصرة عن شهداء الكويت من الذين كانوا يعملون في الحقل التعليمي في مدارس الدولة وكذلك من الطلبة الذين استشهدوا وهم لا يزالون على مقاعد الدراسة بجميع المراحل التعليمية هدية متواضعة تقدمها جمعية أهالي الشهداء الأسرى والمفقودين إلى الأرواح الطاهرة التي ضحت من أجل الكويت وأهلها

**الكتاب هو الإصدار الرابع للجمعية ومن إعداد المدير المساعد لثانوية الرابية - بنات سهام السهيل**

**الفصل الأول**

**يحتوي على أسماء وصور وبيانات وحيثيات استشهاد المعلمين والعاملين في وزارة التربية والفصل الثاني مخصص للطلاب الشهداء**

**لدينا خطة لتوزيع الكتاب على جميع مدارس وزارة التربية وتنطلق لمقابلة وزير التربية لإهدائه نسخة من الإصدار**

تسلسل الأسماء في كل فصل على حدة، ونحمد الله أن هذا الإصدار خرج للنور ليثري المكتبة الكويتية.

ما عد نسخ الكتاب في طبعته الأولى؟ وماذا عن آلية توزيعه؟

● طبعنا 2000 نسخة من الكتاب في طبعته الأولى وبإمر الله ستستمر في طباعته لأنه كما قلت توثيق مهم لفئة غالبية علينا، أما فيما يتعلق بآلية التوزيع، فلقد قمنا بتوزيع الكتاب على معظم الجهات الحكومية وخصوصاً تلك التي تتعامل مع الجمهور، بالإضافة إلى جميع الجهات المعنية بقضية الشهداء الأسرى والمفقودين مثل مكتب الشهيد واللجنة الوطنية لشؤون الأسرى والمفقودين بالإضافة إلى جميع وسائل الإعلام ولدينا خطة لتوزيعه على مختلف السفارات الموجودة على أرض الكويت ولكننا لم نبدأ فيها إلى الآن. وللعلم أهدينا الكتاب لسمو رئيس مجلس الوزراء ورئيس مجلس أعضاء مجلس الأمة ولجميع المجلس البلدي.

هل لديك توجه لتوزيع الكتاب على مكتبات مدارس وزارة التربية؟

● بالفعل تم توزيع الكتاب على مكتبات بعض مدارس وزارة التربية ولدينا خطة لتوزيعه على جميع مدارس وزارة التربية وننتقل لمقابلة وزير التربية ووزير التعليم العالي. نأيد الجحرف لإهدائه نسخة من الكتاب خصوصاً أنه معنى يفهنا من العاملين في الوزارة وطلابها.

ماذا عن ترتيب هذا الإصدار بين إصدارات الجمعية؟

● قياساً على ضعف إمكانيات الجمعية، نجد أن هذا الإصدار هو الإصدار الرابع للجمعية في سلسلة توثيق الشهداء الأسرى



فايز العنزي (أنور الكندري)



غلاف الكتاب (هاني الشمري)

اللجنة الثلاثية كسولة جداً في متابعتها لهذه القضية.

ما إشكالية الجمعية مع المؤسسات الأخرى المعنية بقضية الشهداء الأسرى والمفقودين؟

● الإشكالية الوحيدة أن هذه المؤسسات المعنية مثل مكتب الشهيد واللجنة الوطنية لشؤون الأسرى والمفقودين لا ينظرون إلينا على أننا شركاء ولكن ينظرون إلينا كمنافسين وهذا لا يخدم القضية.

حدثنا عن احتفال الجمعية الذي يقيم اليوم؟

● يأتي حفل «الوفاء الثاني» برعاية وحضور سمو رئيس مجلس الوزراء استمرارية لعادة الجمعية في تكريم وتوثيق وتخليد سير الشهداء ومن خلال عضويتها في الاتحاد العربي للمحاربين القدامى وضحايا الحرب والتابع لجامعة الدول العربية والذي يمنح كل دولة من الدول الأعضاء 10 شهادات و4 أوسمة شرف للذين خدموا قضية الأسرى ودعموا بناء على ترشيح الدولة العضو وبالفعل رشحنا 10 أسماء في السنة الأولى وتم تكريمهم بالفعل، وهذا العام سنكرم 20 بسبب عدم تمكننا من إقامة حفل التكريم للدفعة الثانية من الشهداء لعام 2011 وبالتالي هذا العام سنكرم دفعتين من الشهداء أي 20 شهيداً. وفي هذا المقام أود أن أتوجه بالشكر لسمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك الذي وافق على الرعاية والحضور شخصياً في هذا الحفل الوطني.

ما الآلية التي اتبعتموها في اختيار المكرمين؟

● نرشح الأسماء بطريقة عادلة جدا ومن خلال آلية مميزة ومناسبة تعتمد على أولوية العثور على رفات الشهداء ثم الذي يليهم وهكذا.

ما أبرز فقرات الحفل؟

● بالإضافة إلى التكريم سيكون لدينا فيلم تسجيلي من جزأين يتكلم الجزء الأول عن قضية الأسرى والشهداء بشكل عام، أما الجزء الثاني فسيتكون مخصصاً لسير الشهداء المكرمين، بالإضافة إلى قصيدة شعرية للشاعر الوطني المعروف وليد جاسم القلاف بعنوان «الشهيد».

ما أبرز أنشطة الجمعية خصوصاً فيما يتعلق بالمشاركات الخارجية؟

● أصبح للجمعية دور فاعل في الاتحاد العربي للمحاربين القدامى وضحايا الحرب حيث أراس اللجنة الإدارية والاجتماعية والتي تعتبر أهم لجنة في الاتحاد، إضافة إلى أن الجمعية الآن على اتصال مع الفيدرالية العالمية للمحاربين القدامى وضحايا الحرب.

**عدد الأسرى الذين لم يتم العثور على رفاتهم هو 369 من أصل 605 شهداء حيث عثرنا على 236 شهيداً**

**وتيرة البحث عن رفات الشهداء أصبحت بطيئة إن لم تكن متوقفة بسبب عدم تعاون الجانب العراقي**

**وضعنا آلية عادلة لاختيار المكرمين تعتمد على أولوية العثور على رفات الشهداء ثم الذي يليهم**

ونعمل الآن على إصدار جديد يوفق لشهيدات الكويت، وقد لا يعلم الجميع أن الكويت بها ما يقارب 80 شهيدة من جراء الاحتلال العراقي الغاشم على الكويت ولدينا كتاب آخر سيبصدر قريباً يحتوي على توثيق لعملية الأسر مع أحد الأسرى الكويتيين وهو الفنان نادر الفرس ونحن الآن بصدد تجميع المادة العلمية للكتاب والرسومات التي رسمها أثناء فترة الأسر.

ما آخر أخبار متابعتها استرداد رفات الشهداء الأسرى والمفقودين خصوصاً أن الكتاب يحتوي على العديد من الشهداء الذين لم يستدل على رفاتهم إلى الآن؟

● حرصنا في هذا الكتاب على إدراج أسماء الشهداء سواء من تم العثور على رفاتهم في العراق أو من لم يتم العثور على رفاتهم إلى الآن. ويعلم الجميع أن عدد الأسرى الذين لم يتم العثور على رفاتهم هو 369 من أصل 605 شهداء حيث عثرنا فقط على 236 شهيداً. بالرغم من حصول الجمعية إلى التوثيق والتخليد إلا أننا لم نتسرك متابعة البحث عن رفات الأسرى والمفقودين لأنه المحور الأساسي الأول للجمعية من خلال التنسيق الدائم مع الحكومة الكويتية ممثلة في وزارة الخارجية. ولكنني أرى أن وتيرة البحث على رفات الشهداء أصبحت بطيئة إن لم تكن متوقفة بسبب عدم تعاون الجانب العراقي، بدليل أن أول رفات شهيد كويتي تم التعرف عليه كان بتاريخ 2003/6/8 ومن هذا التاريخ إلى 2005/12/28 تم التعرف على رفات 227 شهيداً ومن نهاية 2005 حتى الآن تم التعرف على رفات 9 شهداء فقط وآخر شهيد في هؤلاء الـ 9 تم التعرف على رفات في 2008 وهذا يبين أن البحث متوقف منذ عام 2008 وتحديدًا منذ تولت السلطات العراقية زمام الأمور. أود أن أشير إلى أن

حدثنا عن احتفال الجمعية الذي يقيم اليوم؟

● يأتي حفل «الوفاء الثاني» برعاية وحضور سمو رئيس مجلس الوزراء استمرارية لعادة الجمعية في تكريم وتوثيق وتخليد سير الشهداء ومن خلال عضويتها في الاتحاد العربي للمحاربين القدامى وضحايا الحرب والتابع لجامعة الدول العربية والذي يمنح كل دولة من الدول الأعضاء 10 شهادات و4 أوسمة شرف للذين خدموا قضية الأسرى ودعموا بناء على ترشيح الدولة العضو وبالفعل رشحنا 10 أسماء في السنة الأولى وتم تكريمهم بالفعل، وهذا العام سنكرم 20 بسبب عدم تمكننا من إقامة حفل التكريم للدفعة الثانية من الشهداء لعام 2011 وبالتالي هذا العام سنكرم دفعتين من الشهداء أي 20 شهيداً. وفي هذا المقام أود أن أتوجه بالشكر لسمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك الذي وافق على الرعاية والحضور شخصياً في هذا الحفل الوطني.

ما الآلية التي اتبعتموها في اختيار المكرمين؟

● نرشح الأسماء بطريقة عادلة جدا ومن خلال آلية مميزة ومناسبة تعتمد على أولوية العثور على رفات الشهداء ثم الذي يليهم وهكذا.

هل لديك توجه لتوزيع الكتاب على مكتبات مدارس وزارة التربية؟

● بالفعل تم توزيع الكتاب على مكتبات بعض مدارس وزارة التربية ولدينا خطة لتوزيعه على جميع مدارس وزارة التربية وننتقل لمقابلة وزير التربية ووزير التعليم العالي. نأيد الجحرف لإهدائه نسخة من الكتاب خصوصاً أنه معنى يفهنا من العاملين في الوزارة وطلابها.

ماذا عن ترتيب هذا الإصدار بين إصدارات الجمعية؟

● قياساً على ضعف إمكانيات الجمعية، نجد أن هذا الإصدار هو الإصدار الرابع للجمعية في سلسلة توثيق الشهداء الأسرى

### الجمعية ترسم خارطة طريق لدولة ليبيا للتعامل مع قضية الأسرى والمفقودين

في واحدة من أهم إنجازات جمعية أهالي الشهداء الأسرى والمفقودين الكويتية على صعيد التعامل الإقليمي وتبادل الخبرات والتوعية بالتعامل مع قضايا الأسرى والمفقودين، وتأكيداً للمكانة المرموقة التي حصلت عليها الجمعية بين نظيراتها من الهيئات والجمعيات والمؤسسات وغيرها من الكيانات المحلية والعربية التي تعنى بقضايا الحروب والاستشهاد والمفقودين، تلقت الجمعية طلباً من المجلس الوطني الانتقالي الليبي للمساعدة في كيفية التعامل مع قضية مهمة استجذبت على الساحة الليبية بعد الثورة الشعبية التي قامت في 2011/2/17 حيث نتج عن تضحيات الشعب الليبي الكريم كثير من الشهداء والمفقودين والجرحى والمشردين بما يطلق عليهم ضحايا الحرب. وجاء هذا الطلب من المجلس الوطني الانتقالي الليبي بناء على سمعة وأهلية الكويت بشكل عام وجمعية أهالي الشهداء الأسرى والمفقودين بشكل خاص في التعامل مع قضية الأسرى والشهداء والمفقودين وتجميع بياناتهم وصولاً إلى تحقيق الأهداف المرجوة من ذلك.

هذا وقد تم تسليم خارطة الطريق التي قامت بإعدادها الجمعية إلى ممثل المجلس الوطني الانتقالي الليبي أشرف غفيري في مقر الجمعية بحضور أعضاء مجلس الإدارة وممثل عن السفارة الليبية في الكويت وقد أعجب ذلك مؤتمر صحافي تحدث فيه كل من فايز العنزي - رئيس مجلس إدارة الجمعية - وأشرف غفيري - ممثل المجلس الوطني الانتقالي الليبي - عن خلفيات وأهداف هذا التعاون المشترك والذي ولاشك يحسب لصالح سمعة الكويت إقليمياً ودولياً وثروتها البشرية التي تقدم الخبرات الثمينة للخارج.

### الموقع الإلكتروني للجمعية في ثوب جديد

مواكبة للتطور التكنولوجي المموس، قامت جمعية أهالي الشهداء الأسرى والمفقودين الكويتية في فبراير/ 2012 بإنشاء موقعاً إلكترونياً جديداً يختلف بشكل كامل عن الموقع الإلكتروني السابق والذي تم تشييده في عام 2007، ويعتبر الموقع الإلكتروني الجديد هو الموقع الرابع الذي يتم إنشاؤه منذ تأسيس الجمعية في 1998 وذلك تقديراً من الجمعية لأهمية التواصل الإلكتروني مع العالم أجمع بواسطة آخر الوسائل التكنولوجية وأحدثها.

هذا ويتضمن الموقع الإلكتروني الجديد روابط عديدة ومتميزة تحتوي على كل ما يحتاجه الباحث في قضية الشهداء الأسرى، حيث ينشر الموقع أسماء وصور وبيانات أسرى الكويت بشكل عام، ثم تم التعرف على رفاتهم وجلبها من المقابر الجماعية العراقية بشكل خاص، كما يجد زائر الموقع كذلك نبذة عن قضية الأسرى وكيف تكونت مع نشر قرارات مجلس الأمن الدولي الخاصة بها، وإحصائيات تخص الأسرى والشهداء وفتاتهم من حيث الجنسية والوظيفة والسن والجنس إضافة إلى رابط إعلانات الجمعية وأخبار الجمعية التي نشرت في الصحافة المحلية والدولية والمواقع الصديقة وغير ذلك مما يجعل المرور على هذا الموقع مروراً مقيداً وممتعاً في الوقت نفسه. هذا ومن الأهمية بمكان الإشارة إلى ضرورة تواجد مثل هذه المواقع الإلكترونية لدى الجهات المعنية ليه حسب قضيتهم لتكون مرجعاً مهماً ودقيقاً يعود إلى الباحث والمهتم متى شاء ويجد فيه كل ما يحتاجه من بيانات ومعلومات بكل شفافية ووضوح. عنوان الموقع الإلكتروني للجمعية هو: www.kkamcm.org



العنزي يتحدث إلى الزميل أسامة دياب